

تنظيم وعرض البيانات في التحليل الكيفي

Organizing and presenting data in qualitative analysis

محمد بلكردي^{*1} ، محمد الهادي بن حمو²¹ جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم (الجزائر)، mohammed.belakred@univ-mosta.dz ،² جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم (الجزائر)، mohammed.benhammou@univ-mosta.dz

تاريخ النشر: 2025/12/10

تاريخ القبول: 2025/11/02

تاريخ الاستلام: 2025/07/14

ملخص:

تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على طرق تنظيم وعرض البيانات في التحليل الكيفي بعد عملية جمعها، كونها خطوة هامة لتسهيل تحليلها وتفسيرها للكشف عن أعماق المعاني الكامنة خلف الملاحظات، التسجيلات، الكلمات والتجارب المنقولة من الأفراد المعنيين بالدراسة. إن عملية تنظيم وعرض البيانات في التحليل الكيفي ليست مجرد تلخيص أو ترتيب للمعلومات بطريقة آلية، بل هي عملية فكرية تحليلية فنية تهدف إلى إزالة التعقيد والغموض والتداخل الظاهر في البيانات الخام الغزيرة والمتنوعة، من خلال توليد أنماط ومعان واضحة وموثوقة تحتم على الباحث الغوص في تفاصيل النصوص والمضامين التي تسهم في بناء نظرية أو شرح ظاهرة قيد الدراسة، حيث نستعرض بالتفصيل أهمية مختلف الأساليب المستخدمة في عرض وتنظيم البيانات في التحليل الكيفي مثل الترميز، التصنيف، الشبكات المفاهيمية، واستخدام الجداول والرسوم البيانية، للوصول إلى نتائج دقيقة ذات مصداقية وتتسم بمعايير جودة عالية.

كلمات مفتاحية: التحليل الكيفي، تنظيم البيانات، عرض البيانات.

Abstract:

This paper aims to highlight the methods of organizing and presenting data in qualitative analysis after the collection process. This is an important step in facilitating its analysis and interpretation, revealing the depths of meaning behind the observations, recordings, words, and experiences transmitted by the individuals involved in the study.

The process of organizing and presenting qualitative data is not merely a mechanical summarization or arrangement of information; rather, it is an intellectual and analytical

endeavor aimed at eliminating the complexity, ambiguity, and apparent overlap found in raw data. This is achieved by generating clear and reliable patterns and meanings, which require the researcher to delve deeply into the details of the texts and themes that contribute to theory building or explaining the studied phenomenon. This paper highlights in detail the importance of various methods used in presenting and organizing data in qualitative analysis—such as coding, categorization, concept mapping, and the use of tables and charts—to achieve accurate, credible results that meet high-quality standards.

Keywords: keywords; keywords; keywords; keywords; keywords.

*محمد بلکرد

1. مقدمة:

يعتبر التحليل الكيفي أحد أهم الأساليب في البحث العلمي، حيث يعتمد على منهجية تحليلية تهدف إلى الكشف عن الجوانب التي يصعب قياسها في البيانات باستخدام الطرق والأساليب الكمية، من خلال تحليل المعلومات التي تم تجميعها من المقابلات، الملاحظات، الوثائق والمستندات. فهذا النوع من التحليل يركز عادة على دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية من منظور تفصيلي يعتمد على وصف وتحليل السياقات، وكذا استخراج مختلف الأنماط والمعاني التي تبرز العلاقات بين العناصر المختلفة في البيانات.

أول خطوة في التحليل الكيفي تبدأ بعملية جمع البيانات النوعية باستخدام مختلف الأدوات كالمقابلة والملاحظة لنقل تجارب وآراء الأفراد وسلوكياتهم، لكن البيانات الكيفية التي يجمعها الباحث بطبيعتها غزيرة، متنوعة، معقدة ومتداخلة، مما يجعل تنظيمها وعرضها خطوة مهمة وحاسمة لتحويل الفوضى الظاهرة في بداية البحث إلى بناء معرفي منظم ومترابط، فالتحديات لا تكمن في عملية جمع البيانات فقط، بل تمتد إلى طرق تنظيمها وتقنيات عرضها بطريقة منهجية تسهل تفسيرها واستنتاج المعاني منها.

2. أهمية عملية تنظيم وعرض البيانات في التحليل الكيفي:

يعرف البحث الكيفي على أنه "البحث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، بحيث يتم عرض البيانات بطريقة وصفية تستخدم الكلمات و الصور ونادرا ما تستخدم الأرقام. وفي هذا النوع من البحوث لا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بوضع الفرضيات مسبقا، بل يتم وضع الافتراضات والاستنتاجات أثناء عملية جمع البيانات، وقد تتغير تلك الاستنتاجات من خلال بيانات لاحقة". (فريال، 2014، صفحة 71)

وتعتبر عملية تنظيم وعرض البيانات في البحوث الكيفية بالغة الأهمية، حيث أنها: - تقدم فهما أفضل للبيانات المتداخلة والمعقدة: إن البيانات في البحوث الكيفية مثل المقابلات، الملاحظات الميدانية، محتوى مختلف الوثائق، غالبا ما يكون حجمها ضخما وتفتقر للتنظيم والترتيب، كما أنها تنتج كما كبيرا من المعلومات المتداخلة مما يصعب من تفسيرها وربطها بتساؤلات الدراسة.

مثال: قام باحث يجمع 20 مقابلة حول تجارب مجموعة من المدمنين مع العلاج والتكفل النفسي، إذا لم يقوم الباحث بترميز المقابلات وفهرستها وتصنيفها، سيجد حتما صعوبة في ملاحظة وتسجيل الأنماط مثل "شعور المرضى بالعزلة" أو "الرضا عن التكفل الصحي".

- تسهل استخراج الأنماط والمواضيع: إن التنظيم الجيد للبيانات يساعد الباحث على تحديد الموضوعات أو الأفكار المتكررة أو الأنماط الجديدة سواء كانت فردية أو مشتركة مما يساعده على بناء رؤية شاملة للروابط، الاختلافات، والاتجاهات.

مثال: عند تحليل مقابلات المدمنين وتجربتهم مع العلاج، قد يلاحظ الباحث من خلال تنظيم محتوى المقابلات أن هناك ثلاث موضوعات بارزة: "الرغبة في الشفاء و العودة للحياة العادية"، "تحديات طول مدة العلاج"، و"الخوف من الانتكاس والعودة للإدمان".

- تضمن الشفافية وتدعم المصداقية في البحث: إن مرحلة تنظيم البيانات وعرضها بشكل واضح وسلس، يتيح للمحكم الأكاديمي أو المتلقي عموماً أن يتبع خطوات التحليل بشكل أفضل مما يعزز الثقة في نتائج الدراسة.

مثال: عند تقديم نتائج دراسة عن التعليم عن البعد بتقنية البث المباشر مثلاً، يقوم الباحث بإعداد جداول توضح كيف انتقل من استجابات الطلبة المستجوبين إلى اقتباس فئات مثل فئة "قلة التفاعل بسبب ضعف تدفق الإنترنت" أو فئة "قلة التفاعل بسبب عدم التوفر على اشتراك دائم للإنترنت"، فهذا العرض الواضح والشفاف للمعلومات يسهل للقارئ فيما بعد تتبع منطق التحليل والتفسير ثم الوصول إلى نتائج.

- تعزز التحليل المعمق و ربطه بالتفسيرات النظرية: إن العرض والتنظيم المنهجي للبيانات يسمح للباحث من الانتقال من مرحلة عرض التجارب ووصفها كما وردت على لسان المبحوثين إلى مرحلة التفسير وتأطيرها نظرياً.

مثال: من خلال تنظيم بيانات المقابلات مع الأساتذة بخصوص التعامل مع مختلف المنصات الرقمية، قد يتوصل الباحث إلى تفسيرات نظرية مفادها أن "مقاومة التغيير" ترتبط بتدني دعم المؤسسة، وليس فقط بسبب التردد الفردي.

- تسهل كتابة التقرير النهائي وعرض النتائج: عندما يقدم الباحث البيانات بطريقة منظمة ومصنفة وواضحة، تصبح عملية كتابة نتائج البحث وتحرير محتواها أسهل وأكثر إقناعاً.

مثال: عوضاً من كتابة تقرير يحتوي على معلومات خام بطريقة عشوائية تفتقر للتسلسل والترابط المنطقي، يعرض الباحث نتائجه من خلال موضوعات رئيسة مدعومة باقتباسات منتقاة بطريقة منهجية وعلمية ومصفوفات تلخص العلاقات بين المفاهيم.

3. طرق تنظيم البيانات الكيفية:

يعتمد التحليل الكيفي للبيانات المجمعة على جودة تنظيم هذه البيانات قبل عرضها وفحصها وتحضيرها للتحليل، وهي خطوة في غاية الدقة والأهمية وتحتاج مهارة من قبل الباحث حيث يذكر (بشير، 2020، صفحة 231) أنه من الصعب جدا تفسير البيانات واستكمال جوانبها وبياناتها الناقصة، ما لم يعتمد الباحث على التنظيم حتى يتمكن فيما بعد من التحكم في هذه المعطيات وتركيبها ومعالجتها بطرق مختلفة. تعتمد عملية تنظيم البيانات على الخطوات التالية:

1.3 الترميز:

هو تفكيك النصوص الخاصة بالمقابلات إلى وحدات مختصرة أو معان صغيرة تسمى رموزا، حيث تساعد هذه الرموز على تصنيف وتبويب الأفكار والمضامين في البيانات. يتم ذلك من خلال قراءة النص بعناية، ثم تحديد كلمات أو جمل تعبر عن فكرة محددة أو موضوع واحد مستقل ومختلف عن غيره، مع إعطاء اسم مختصر يسمى رمزا، وفي هذا السياق يشير (أنجرس، 2006، صفحة 375) أنه "ينبغي أن يزيل الترميز الغموض الذي يمكن أن يميز بعض المعطيات الخام، إنه يستدعي تفكيراً يبين العلاقة بين الطريقة التي تم بواسطتها تعريف المشكلة والمعطيات التي تم الحصول عليها أثناء عملية الجمع".

مثال: مقطع من مقابلة عبر فيه المبحوث: "لم أداوم على الدروس المقدمة عن بعد بسبب تقطع البث لضعف تدفق الإنترنت." الرمز المناسب: محدودية تدفق الإنترنت.

2.3 التصنيف:

بعد تجميع الأفكار واختزالها في رموز مختصرة، يتم دمج الرموز المتشابهة ضمن فئات تكون أكثر شمولية مما يساعد في تبسيط وعرض البيانات بطريقة منظمة. يتم ذلك من خلال مراجعة كل الرموز المتوصل إليها وتجميع المتشابهة منها في فئات تشمل الرموز ذات الصلة والأفكار المشتركة.

في هذه المرحلة تحدد الأنساق والأنماط باعتبارها نوع من التصنيف لكن على مستوى أعلى من التجريد حيث يشير (مصطفى، 2014، صفحة 35) أن تحديد الأنساق

والأنماط نوع من التصنيف يجعل الفئات تدور حول محور واحد أو يجمع عدد من الفئات في عائلة واحدة، فبعد أن يتم التصنيف ويتم وضع الملاحظات عليها، تعاد قراءة البيانات المصنفة ليتم تصنيف الفئات مرة أخرى على شكل أنساق وأنماط في مستوى تجريدي أعلى من التصنيف المفتوح الذي هو عبارة عن عناوين لجزئيات المعلومات. مثال: الرموز التالية التي وضعها الباحث: "محدودية تدفق الإنترنت"، "عدم الاشتراك الدائم"، "المشاكل التقنية": كلها تُدرج تحت فئة أكبر: الصعوبات والعراقيل.

3.3 إنشاء الجداول والمصفوفات:

هي طريقة منظمة لعرض الرموز والفئات المتوصل إليها في الخطوات السابقة مع إبراز علاقاتها مع بعضها البعض بشكل بصري يسهل عملية التحليل فيما بعد من خلال إنشاء جداول تلخص الرموز و الفئات عبر الأسطر والأعمدة مثل مصفوفات التكرار أو مصفوفات العلاقة التي تبرز العلاقات بين المفاهيم والفئات المختلفة.

مثال:

الجدول 1: يبرز تجميع الرموز في فئات

الفئة	أمثلة من البيانات
الصعوبات والعراقيل	محدودية تدفق الإنترنت ، عدم الاشتراك الدائم، المشاكل التقنية
المواظبة والالتزام	فقدان الحافز، عدم احتساب الغياب
المزايا والايجابيات	عدم التنقل، تطوير المهارات

المصدر: من إعداد الباحثين

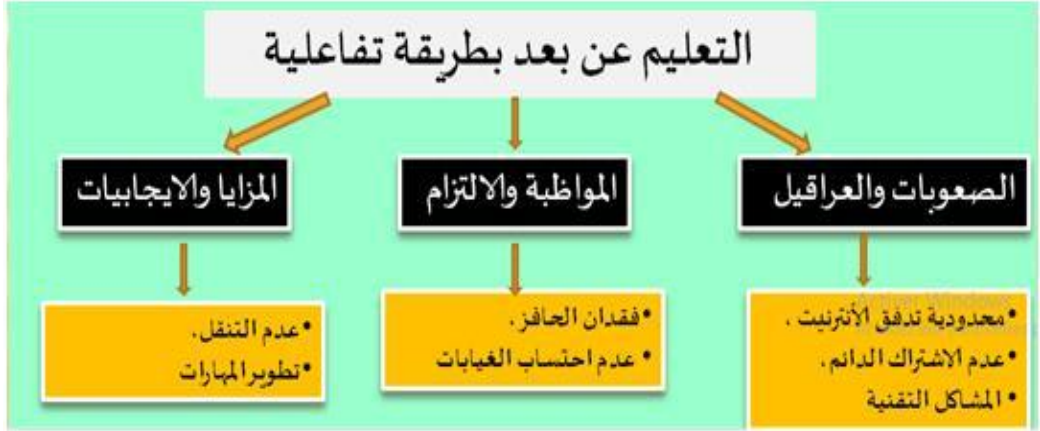
4.3 رسم الخرائط الذهنية والشبكات المفاهيمية:

إن استخدام الرسومات البصرية لعرض كيف ترتبط وتتفاعل المفاهيم والرموز والفئات مع بعضها البعض يساعد على فهم العلاقة بين الأفكار من خلال وضع الفكرة الرئيسية في المركز، ثم رسم خطوط تربطها بالفئات الفرعية والرموز، وفي هذا السياق يذكر (عامر، 2009، صفحة 401) أنه أثناء تركيب البيانات يتم عرض مجموعة من

الاستنتاجات والمستخلصات وربطها بالمقترحات مع إمكانية قيام الباحث بالاستعانة ببناء الجداول والمخططات وأشكال داعمة.

مثال: خريطة ذهنية لموضوع التعليم عن بعد

الشكل 1: يبرز محاور التعليم عن بعد بطريقة تفاعلية



5.3 كتابة الملخصات التفسيرية الموجزة:

يقوم الباحث بصياغة ملخصات موجزة لكل فئة أو موضوع تركز على الأفكار الأساسية المرتبطة بمشكلة البحث وتشرح المعنى العام وتربطه بسياق الدراسة من خلال تحرير فقرات قصيرة توضح الأفكار الرئيسية المرتبطة بكل فئة.

مثال:

"واجه الكثير من الطلبة المعنيين بالتعليم عن بعد بطريقة تفاعلية تحديات كثيرة مع هذا النمط التعليمي، لخصت في صعوبة التواصل مع المحاضرين بسبب ضعف تدفق الإنترنت، ومشاكل تقنية متكررة، مما أثر على المواظبة وعدم الانضباط في الالتحاق بكل الدروس، كما ساهم في شعورهم بعدم فعالية التعليم عن بعد مثلما اعتادوا عليه في التعليم الحضوري".

4. أساليب عرض البيانات الكيفية:

إن البيانات الكيفية تهدف عادة للتعبير عن المعنى والفهم الجيد من خلال تفسيرات الباحث للبيانات التي جمعها من الواقع كمحتوى المقابلات والوثائق، حيث يتم عرضها من خلال:

- الاقتباسات المباشرة / المقطوعات النصية: حيث يعرض الباحث اقتباسات مباشرة أو مقاطع مختارة من كلام المشاركين باللغة أو اللهجة التي تحدث بها المبحوث لدعم تحليلات الباحث وإضفاء مصداقية أكثر على النتائج مما يعتبر نقلا واضحا وصريحا لصوت المشاركين في الدراسة.
 - الجدول: تهدف إلى تنظيم الرموز أو الفئات أو الموضوعات داخل جداول بسيطة التصميم لتسهيل عرضها ومقارنتها حيث يمكن إظهار الفئات مع أمثلة مقتبسة أو خصائص المشاركين مما يساهم في قراءة البيانات بطريقة سلسلة تبرز أهم التشابهات أو الفروق بين الفئات وتوضح التكرارات أو العلاقات.
- مثال:

الجدول 2: يبرز النسب المئوية لتوزيع الفئات

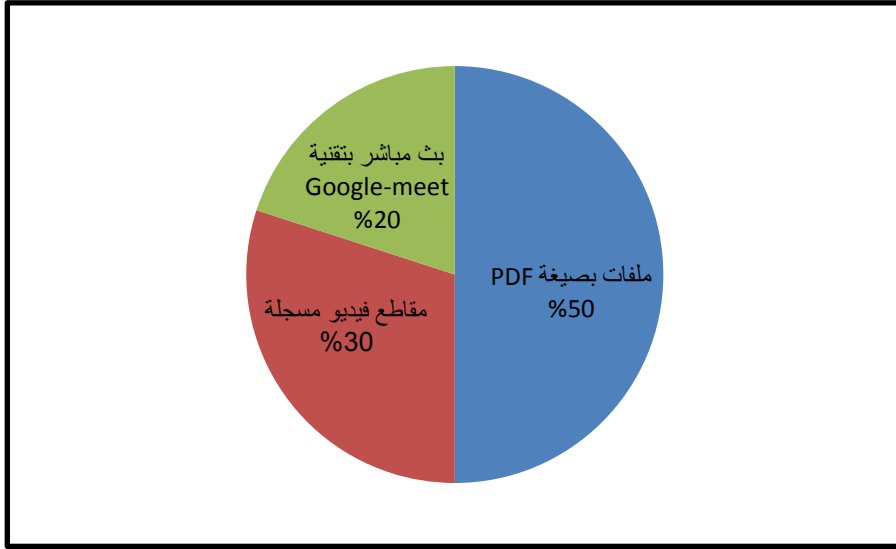
طريقة تقديم الدرس بالمنصة	التكرار	النسبة المئوية
ملفات بصيغة PDF	10	50%
مقاطع فيديو مسجلة	6	30%
بث مباشر بتقنية Google-meet	4	20%
المجموع	20	100%

المصدر: من إعداد الباحثين

- الرسوم البيانية البسيطة: عن طريق استخدام مخططات الدائرة النسبية أو الأعمدة الصاعدة لإظهار تكرار بعض الرموز أو الفئات بشكل تقريبي يعطي نظرة كمية بسيطة بطريقة بصرية عن الاتجاهات داخل البيانات الكيفية.

مثال: رسم دائرة نسبية تظهر أن 50% من الأساتذة المشاركون اعتمدوا على طريقة وضع الدروس بالمنصة من خلال ملفات قابلة للتحميل بصيغة (pdf) ، بينما أشار 30% إلى طريقة عرض مقاطع فيديو مسجلة، في حين أشار 20% فقط إلى اعتمادهم على البث المباشر للمحاضرات.

الشكل 2: يبرز توزيع الفئات من خلال تمثيل بياني (دائرة نسبية)



- السرد الوصفي أو القصصي التحليلي: من خلال كتابة وعرض النتائج في شكل قصة أو نص إنشائي يربط بين الفئات الرئيسية، حيث يتضمن سرد الفئات أو الموضوعات وربطها بسياق الدراسة بهدف عرض النتائج بطريقة سلسلة ومتراصة وإعطاء عمق تحليلي للبيانات بدلاً من الاقتصار على العرض الوصفي.

مثال: "إن تفاعل الطلبة مع المنصة الرقمية كان محدوداً ولا يرقى للأهداف المنشودة بسبب عدم التعود على هذا النمط من التعليم، عدم تكوين الطلبة على استخدام مثل هذه الوسائط وكذا محدودية البيئة الرقمية للطلاب خصوصاً الاشتراك الدائم والتدفق الكافي للإنترنت، وهو ما انعكس على انخفاض دافعيتهم للتحصيل الأكاديمي".

-العروض التفاعلية: وهي أدوات وأساليب بصرية و/أو رقمية تعتمد على استخدام البرمجيات الرقمية النوعية لعرض المخططات والشبكات، تستخدم لعرض وتنظيم وتحليل البيانات الكيفية بطريقة ديناميكية وتفاعلية. ولتحقيق الدقة والتغلب على مختلف التحديات، يتم استخدام أدوات متخصصة عبر الحاسوب تساعد في تنظيم وتحليل البيانات النوعية. ومن أبرزها حسب (قطب، 2024) نذكر:

-برنامج : NVivo الذي يدعم تحليل النصوص والملاحظات ويتيح إنشاء رسوم بيانية للعلاقات بين الفئات.

-برنامج : MAXQDA الذي يساعد في إدارة البيانات النوعية بفعالية، كما يستخدم لتحليل المحتوى والمقابلات.

-برنامج : ATLAS.ti وهو أداة متقدمة لتحليل البيانات النوعية، ويتميز بقدرته على ربط البيانات من مصادر متعددة.

-برنامج : GENO.PRO وهو برنامج يقدم رسم/مخطط وصفي يسمى الجينوغرام، بحيث يستخدم هذا الأخير لتتبع امتداد العلاقات الأسرية عبر ثلاثة أجيال على الأقل، فمن خلال صورة تخطيطية عن طريق الأشكال والرموز والألوان يتم تحديد نوعية الاضطرابات سواء كانت جسمية أو نفسية أو عقلية لدى أفراد الأسرة، وتبرز أيضا المشاكل الاجتماعية والعلاقات العاطفية بين أفرادها. (جميلة، 2020، صفحة 87)

تسمح هذه البرمجيات وغيرها بالتنقل بين الرموز والفئات والصلات بينها بسهولة، واكتشاف الأنماط والتفسيرات بشكل أكثر عمقا، وهي تهدف إلى تنظيم كميات كبيرة من البيانات المعقدة والمتداخلة، اكتشاف العلاقات والتداخلات بين الفئات أو الرموز وعرض النتائج بشكل مرئي يسهل فهمه والتفاعل معه.

مثال : دراسة حالة عن المبحوث "وحيد" باستخدام عرض الجينوغرام

- صراع الأب و زوجته الثالثة على الرغم من علاقة الانسجام بينه وبين زوجته الأولى والثانية.
- حقد بين زوجة أبيه الثالثة وأمه.
- عدم وجود علاقة بين (وحيد) وزوجة أبيه الثالثة على الرغم من علاقة الانسجام بينه وبين زوجة أبيه الثانية.
- علاقة الحب بين (وحيد) وإخوته تقتصر على أخواته الإناث الشقيقات فقط ، في حين لا توجد علاقة حميمة بين (وحيد) وإخوته الذكور ، و أخواته الإناث نصف الشقيقات .
- لا توجد علاقة بين الأسرة الصغيرة لوحيد (الزوجة والابن) وباقي أفراد عائلته.
- وجود حالات لأمراض مزمنة في عائلة وحيد (السكري وارتفاع الضغط للأب – ارتفاع الضغط للأم – السكري للأخ الشقيق الحاج أحمد).

5. معايير جودة تنظيم وعرض البيانات الكيفية:

- لا شك أن لمنهجية تنظيم البيانات وعرضها بالجودة المطلوبة أثرا بالغا على جودة التحليل فيما بعد والخروج بنتائج ذات مصداقية، فتطبيق معايير الجودة والالتزام بها، يعتمد بشكل كبير على المعايير الأخلاقية للبحث العلمي بصفة عامة، فأى إخلال بهذه المعايير تترتب عنه مجموعة من الأضرار تعود بالسلب على الباحث و البحث العلمي عموما. من هذه المعايير نذكر:
- الشفافية: يجب أن يكون الباحث قادرا على توضيح كيفية تنظيم البيانات الكيفية، وأسلوب الترميز، والأسس التي استند إليها في تقسيم الموضوعات والفئات واستخراج الأنماط حتى يستطيع القارئ أن يتتبع كيف تم الانتقال من البيانات الخام إلى النتائج النهائية وكذا إمكانية التحقق من هذه النتائج إذا لزم الأمر.

- الدقة والترابط المنطقي: يجب أن يكون تنظيم البيانات بطريقة تبرز تطور الأفكار والفئات بوضوح، كما يجب أن تكون دقيقة وتعكس المعاني الفعلية والحقيقية للنصوص الأصلية أو التي يقصدها المشاركون مما يعكس الواقع أو التجربة الميدانية بشكل صحيح، دون تحريف أو تبسيط أو تضخيم. ويتطلب ذلك التأكد من أن الرموز والفئات المستخدمة تتماشى بدقة مع النصوص التي تم تحليلها مما يساعد في تجنب التأويلات الخاطئة للبيانات.
- التحليل المعمق: يجب على الباحث أن يتجاوز مرحلة الوصف ويتجه نحو تفسير الأسباب والعمليات والعلاقات مما يعكس تحليلاً عميقاً للبيانات أين تظهر الأنماط والعلاقات المتبادلة بين المفاهيم المختلفة وليس مجرد التكرار أو العرض السطحي لها مما يضفي صبغة علمية دقيقة على النتائج ويعزز القدرة على استنتاج العلاقات المعقدة بين متغيرات الدراسة.
- مراعاة التعددية والتنوع: يجب على الباحث أن يبرز تنوع الآراء والتجارب المختلفة للمشاركين، وعدم الاقتصار على نمط أو نوع واحد من البيانات أو على الروايات النمطية السائدة فقط بل تقديم صورة شاملة تعكس التعدد في الآراء والتجارب، مما يعطي نتائج أكثر صدق وموثوقية، حيث يؤكد (محمد، 2023، صفحة 67) على ضرورة الحرص على تنوع مصادر المعلومات وكذا تنوع البيانات التي نستخدمها والتأكد أنها تعكس بالشكل المناسب المجتمع الذي ندرسه ونجمع معلومات عنه.
- السرية: يجب على الباحث خلال عرض البيانات أن يحافظ على سرية المعلومات ذات الخصوصية أو الحساسية والتعامل معها بحرص شديد دون الإشارة أو التلميح إلى أصحابها من المبحوثين و المشاركين في الدراسة كالمعلومات التي من شأنها عند اكتشافها أن تلحق حرجاً أو ضرراً لأصحابها.

- الصدق: يجب أن يحرص الباحث على عرض البيانات بأمانة علمية دون تأويل أو تحريف ودون زيادة أو نقصان ويتحقق ذلك من خلال سرد المقتطفات النصية مباشرة مثلما وردت على لسان المبحوثين حتى لا يغير المعنى الأصلي لما يقوله المشاركون، أو تقديم المعلومات الميدانية مثلما شاهدها على أرض الواقع بشكل دقيق بهدف أن تتحقق مصداقية البحث وأن نصل إلى نتائج أكثر قبولاً.
- التحقق من النتائج: يجب على الباحث التحقق من النتائج من خلال استخدام أكثر من أسلوب ليتأكد من صحة استنتاجاته مثل المزاوجة بين أداتي المقابلة والاستبيان، أو مقارنة النتائج الكيفية مع البيانات الكمية، أو الاستعانة بأكثر من باحث للمراجعة والتأكد من دقة التصنيف، وهذا من شأنه أن يزيد من قوة النتائج ويعزز الثقة في صحة البيانات وتحليلها.
- القابلية لإعادة التحليل: يجب أن تكون البيانات وطرق التحليل قابلة لإعادة التطبيق من جديد من طرف باحثين آخرين، أي أن البيانات منظمة بطريقة يسهل الوصول إليها وفهمها ونتائجها ليست صدفة أو نتاج تأويل شخصي للباحث بل هي قابلة إجرائياً للتحقق والتكرار من خلال من إتباع نفس الخطوات وتحقيق نتائج مماثلة.

6. خاتمة:

إن عملية عرض وتنظيم البيانات في التحليل الكيفي ليست فقط أداء أو عملاً تقنياً يعتمد على خطوات منهجية، بل هو عملية فنية تحليلية إبداعية تتطلب مهارة وممارسة من الباحث لتعزيز دقة الوصف، عمق الفهم، وموضوعية التفسير، وقوة الإقناع. فبعد جمع البيانات النوعية تظهر مهارة الباحث في استخلاص وتوليد الأنماط والمعاني الواضحة والموثوقة المعبرة بصدق عن الواقع لفهم تجارب الأفراد ومشاعرهم، ولا يتسنى ذلك إلا من خلال جودة تنظيم وعرض هذه البيانات لتسهيل عملية التحليل والكشف عن المعاني الكامنة وراءها بهدف الوصول إلى تصورات دقيقة وشاملة حول الظواهر المعقدة التي يصعب قياسها أو تمثيلها بطريقة كمية.

7. قائمة المراجع:

- بن بوزيد، خالد وبلحماري، بشير. (2020). تصنيف البيانات الكمية والنوعية. مجلة التمكين الاجتماعي ، 6 (2)، 236-226.
- بن قوة جميلة. (2020). تشخيص التأخر الدراسي من خلال أداة الجينوغرام. مجلة سلوك ، 7 (2)، 102-87.
- حلوش مصطفى. (2014). التحليل الاستقرائي للبيانات الكيفية لمقابلة بحثية. مجلة سلوك ، 1 (1)، 37-28.
- عباس، محمد و نوفل، محمد و العبسي، محمد و أبو عواد، فريال. (2014). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (الإصدار 5). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الله نور الدين و بن عودة محمد. (2023). الأطر المنهجية والمسائل الأخلاقية في جمع البيانات وتحليلها. مجلة التنظيم والعمل ، 11 (4)، 69-56.
- قندلجي عامر. (2009). البحث العلمي الكمي والنوعي. الأردن: دار اليازوري.
- مصطفى قطب. (2024، 11 23). تاريخ الاسترداد 04 12، 2025، من موقع أكاديمية مهارات التخطيط الاستراتيجي: [/https://spskills.com/articles](https://spskills.com/articles)
- موريس أنجرس. (2006). منهجية البحث في العلوم الإنسانية (الإصدار 2). الجزائر: دار القصة للنشر.